

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير ، لاستبقوا إليه ، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً “. رواه البخاري، ومسلم

معاني المفردات

الاستهمام: ضرب القرعة.

لو يعلم الناس ما في النداء : أي من الأجر والمثوبة عند الله.

النداء: الأذان. وهو الإعلام بدخول وقت الصلاة.

التهجير: التبكير إلى الصلاة.

العتمة: العشاء، وإنما سماها العتمة مع أنه قد نهى تسميتها بهذا الاسم لأنهم كانوا يسمون المغرب عشاءً فلو قال العشاء لربما سبق إلى أذهانهم أنه يعني المغرب ففات المقصود.

الصبح: صلاة الفجر.

لاستبقوا إليه: لحرص كل منهم على ذلك الفضل.

ولو حبواً: الحبو المشي على الأيدي والركب.

من فوائد الحديث:

1- التنبيه إلى عظم الأجر الذي جعله الله على هذه الأعمال الصالحة.

2- الحث على الأذان والترغيب فيه.

3- الحث على الصلاة في الصف الأول.

4- الحث على التبكير إلى الصلاة عند سماع النداء.

5- الحث على صلاة الفجر والعشاء مع جماعة المسلمين في المساجد، والتخلف عنها استثقلاً لها من علامات أهل النفاق والعياذ بالله.